

سنن الدارقطني

232 - ثنا أبو القاسم بن منيع قراءة عليه نا هدية بن خالد نا سلام بن مسكين عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة Y أن رسول الله ﷺ حين سار إلى مكة ليفتحها قال لأبي هريرة اهتف بالأنصار فقال يا معشر الأنصار أجيئوا رسول الله ﷺ فجاؤوا كأنما كانوا على ميعاد ثم قال اسلكوا هذا الطريق ولا يشرفن لكم أحد إلا أنتموه يقول قتلتموه فسار رسول الله ﷺ ففتح الله ﷻ عليهم فطاف رسول الله ﷺ بالبيت وصلى ركعتين ثم خرج من الباب الذي يلي الصفا فصعد الصفا فخطب الناس والأنصار أسفل منه فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأخذته الرأفة بقومه والرغبة في قريته وأنزل الله ﷻ تعالى الوحي بما قالت الأنصار فقال يا معشر الأنصار تقولون فقد أدركته رأفة بقومه ورغبة في قريته قال فمن أنا إذا كلا والله ﷻ إني عبد الله ﷻ ورسوله حقا فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا يا رسول الله ﷺ ما قلنا ذلك إلا مخافة أن تفارقنا قال أنتم صادقون عند الله ﷻ وعند رسوله قال فوا لله ﷻ ما منهم إلا من قد بل نحره بالدموع